

دراسة احتياج البرامج لجمعية التنمية الأهلية بتبوك شيم

١. الفئة العمرية ومجال الخبرة:

الفئة العمرية للمشاركين تراوحت بين ١٩ و٢٥ عامًا، مما يشير إلى أن المشاركين في الغالب شباب في مرحلة الدراسة الجامعية أو بداية حياتهم المهنية. سنوات الخبرة في العمل الشبابي تراوحت من ٠ إلى ٢٠ سنة، مما يشير إلى تنوع كبير في الخبرة. هناك مشاركون جدد في المجال وآخرون لديهم خبرة طويلة في العمل الشبابي.

٢. المهارات المطلوبة للشباب:

المهارات التي يحتاجها الشباب تركزت حول ثلاث محاور أساسية:

المهارات الشخصية: مثل التفكير الناقد، حل المشكلات، إدارة الوقت، والتواصل. كانت هذه المهارات محل إجماع بين المشاركين حيث يرون أنها ضرورية لتطوير الذات والقدرة على التأقلم مع تحديات الحياة الجامعية وسوق العمل.

المهارات التقنية: مثل مهارات الحاسب، البرمجة، واستخدام برامج الأوفيس. هذه المهارات تعكس حاجة الشباب إلى التمكن من التكنولوجيا لمواكبة متطلبات سوق العمل.

المهارات الاجتماعية: مثل التفاوض، العمل الجماعي، وإدارة العلاقات الإنسانية، وهي مهارات ضرورية لنجاح الشباب في بيئة العمل الاجتماعية.

٣. الاختيار بين البرامج البنائية والدورات التدريبية:

كان المشاركون منقسمين حول ما إذا كانت البرامج البنائية أو الدورات التدريبية هي الأفضل:

البرامج البنائية حظيت بتفضيل كبير، حيث يرى المشاركون أنها تساهم في بناء مهارات الشباب على المدى الطويل. تأتي البرامج البنائية بتجربة عملية ومنهجية تركز على التطبيق الواقعي للمهارات. الدورات التدريبية كانت مفضلة لدى مجموعة أخرى لأنها توفر تعلمًا سريعًا وفعالًا لمهارات معينة. بعض المشاركين أشاروا إلى أن هذه الدورات تساعد في تعزيز المهارات بشكل مباشر وسريع، مما يساعد الشاب في اكتساب الخبرات اللازمة لدخول سوق العمل.

الجمع بين الاثنين: لاحظ العديد من المشاركين أن الجمع بين البرامج البنائية والدورات التدريبية هو الحل الأمثل، لأنه يتيح للشباب الفرصة للاستفادة من النظري والعملي معاً.

٤. تفضيل الحضور: حضوري أو عن بعد:

الحضور الحضوري كان مفضلاً لدى الغالبية العظمى من المشاركين، حيث يشعرون أن التجربة الحضورية توفر تفاعلاً مباشراً وتطبيقاً أفضل للمهارات.

البعض الآخر فضل الجمع بين الحضوري وعن بعد، خاصة في حالة وجود متحدثين أو مدربين من خارج المنطقة، ما يعزز من تجربة التعلم من خلال تنوع أساليب الحضور.

٥. أهم التحديات التي تواجه الشباب:

إدارة الوقت: كان من بين أكبر التحديات التي يواجهها الشباب، حيث يرون صعوبة في الموازنة بين الالتزامات الدراسية، الأنشطة التطوعية، وتطوير المهارات الشخصية. قلة التفاعل العملي: أشار العديد من المشاركين إلى أن البرامج أو الدورات التدريبية تفتقد إلى الجانب العملي التطبيقي في بعض الأحيان، مما يؤدي إلى نقص في القدرة على تنفيذ المهارات المكتسبة في الحياة العملية.

الضغوطات الدراسية: بعض المشاركين أشاروا إلى أن توقيت الدورات والبرامج قد يكون تحدياً، خاصة إذا تم تنظيمها خلال فترات الامتحانات أو أوقات ضغط الدراسة.

٦. الملاحظات والمقترحات:

الدمج بين النظري والعملي: كثير من المشاركين أشاروا إلى ضرورة دمج الجانب النظري مع العملي في البرامج التدريبية لضمان استفادة أكبر.

التنوع في البرامج: من المهم أن تكون البرامج متنوعة لتغطي جوانب متعددة من المهارات (الاجتماعية، التقنية، الشخصية)، وذلك لضمان تأهيل الشاب الجامعي بشكل شامل.

الاستمرارية في البرامج: اقترح البعض أن تستمر البرامج لفترة طويلة تتراوح بين ٦ أشهر وسنة، حيث أن البرامج القصيرة قد لا تعطي النتائج المرجوة.

٧. الخلاصة:

المهارات الأساسية المطلوبة للشباب تركزت حول تطوير الذات، المهارات التقنية والاجتماعية.

البرامج البنائية توفر تجربة عملية وشاملة وتُفضّل من قبل العديد، في حين أن الدورات التدريبية تكون مفيدة لتعلم مهارات محددة وسريعة.

الدمج بين الحضوري وعن بعد قد يكون هو الحل الأمثل، حيث يوفر تنوعاً في طرق التعلم مع الاستفادة من مزايا كلا النوعين.

الاهتمام بالدعم النفسي والإرشادي كان عاملاً مشتركاً بين المشاركين، حيث يجب توفير بيئة داعمة للشباب خلال مراحل تعليمهم و تطويرهم المهني.